

مجلس البحث العلمي ي دشّن برنامج قاعدة بيانات لحشرة دوباس النخيل

<https://dubas.trc.gov.om>



- الساجواني: النخلة مرتبطة بالإنسان والتاريخ العماني

دشن مجلس البحث العلمي أمس قاعدة بيانات البرنامج البحثي لإدارة المتكاملة لحشرة دوباس النخيل تحت رعاية معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية، وبحضور عدد من أصحاب السمو والسعادة الوكلاء أعضاء اللجنة التوجيهية للبرنامج البحثي الذي ينفذه المجلس بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية. وقد صرح معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية بأن المشروع البحثي في غاية الأهمية حيث إن حشرة دوباس النخيل لها أضرار اقتصادية واجتماعية للبلد وبالتالي يتوجب تكثيف الجهود لمكافحة هذه الحشرة، لهذا فإن مشروع بناء قاعدة البيانات سوف يساعد كل الفرق العاملة في هذا المجال للاستفادة من هذه البيانات ونأمل خلال الفترة القادمة مع انتهاء هذا المشروع أن يتم تحجيم أضرار هذه الحشرة الضارة علماً أن قاعدة البيانات ستكون متوفرة للباحثين سواء من داخل السلطنة أو من خارجها.

وأضاف الساجواني: إن النخلة مرتبطة بالإنسان وبالتاريخ العماني ارتباطاً وثيقاً بكل مكوناته وبالتالي فإن الحفاظ على النخيل وإنتاجها هم مشترك وتحدٍّ مشترك ونأمل من الجميع التعاون للقضاء على هذه الآفة الضارة .

من جانبه قال سعادة الدكتور هلال بن علي الهنائي أمين عام مجلس البحث العلمي: إن مشروع البرنامج البحثي لإدارة المتكاملة لحشرة دوباس النخيل من أوائل البرامج البحثية الموجهة بمجلس البحث العلمي والذي يهدف إلى

الاستفادة من الخبرات المحلية والدولية في مجال مكافحة هذه الآفة. وأضاف سعادة الدكتور هلال الهنائي: إن الباحثين هم بحاجة مستمرة للمعلومات ولمعرفة نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال كذلك توفر قاعدة البيانات البحوث التي نفذتها وزارة الزراعة والثروة السمكية، بالإضافة إلى البحوث التي نفذتها الكليات والجامعات بالسلطنة التي تساعد في إيجاد الحلول العلمية المناسبة لمعالجة هذه الآفة.

وقال سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس اللجنة التوجيهية للبرنامج: إن البرنامج الاستراتيجي لحشرة دوبياس النخيل هو أحد البرامج البحثية المهمة في السلطنة لكون النخلة هي المحصول الرئيسي في السلطنة وحشرة دوبياس النخيل إحدى الآفات التي تؤثر سلباً على إنتاجية النخيل في السلطنة. وأشار سعادته إلى جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لمكافحة هذه الحشرة إلى أنه تم الانتهاء من الرش الجوي للجيل الربيعي من الحشرة بمساحة تقدر 20 ألف فدان وذلك عن طريق استخدام مبيدات صديقة للبيئة.

وأضاف سعادته: إن البرنامج البحثي يشتمل على أكثر من جانب ويركز البحث بشكل أساسي على ما يعرف بالأعداء الحيوية لبعض الحشرات التي تقوم بالقضاء على حشرة دوبياس النخيل أو تتغذى عليها وبالتالي فإن مهمة المختصين تقوم بالبحث عن آلية إكثارها مخبرياً وذلك للقضاء على حشرة دوبياس النخيل (المتق) والبحث عن مبيدات أخرى تساعد في القضاء على الحشرة والبحث عن تقنيات الاستشعار عن بعد أو استخدام نظام المعلومات الجغرافية في طرق مكافحة الحشرة.

كما قدم الدكتور عبدالمنعم مختار مدير البرنامج البحثي الاستراتيجي للإدارة المتكاملة لحشرة دوبياس النخيل عرضاً مرئياً حول البرنامج تحدث فيه عن الهدف من إنشاء قاعدة البيانات وذلك لتجميع وتوثيق كل المعلومات المتوفرة عن الحشرة في حيز متجدد يمكن للباحثين والمهتمين الوصول إليه بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات رقمية كمستودع لكل ما يتعلق بحشرة الدوبياس تستخدم كأساس لمتطلبات الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.

وأضاف الدكتور عبدالمنعم: إن قاعدة البيانات تتكون من محرك بحث به مواد علمية تحتوي على ملخصات لأبحاث ودراسات علمية تتعلق بدوبياس النخيل كذلك تحتوي على مواد إعلامية يتم فيها توضيح أبعاد المشكلة وكل ما يتعلق بالفعاليات والأنشطة المتعلقة بالدوبياس بالإضافة إلى صفات تفاعلية يتم فيها النقاش بين المستخدمين فيما يتعلق بالدراسات والمعلومات المتعلقة بدوبياس النخيل وتوثيق للمعلومات التي تم التوصل إليها.

وقد تم إنشاء قاعدة البيانات عبر عدد من الخطوات منها تجميع البيانات وتوثيقها وتصنيف وتقييم أهمية البيانات التي تم تجميعها كذلك تهيئة المحتوى الإلكتروني للبيانات ودراسة وتحديد متطلبات الوضع المنشود بالإضافة إلى تهيئة البيانات غير المنظمة لعملية التحليل وأخيراً تطوير النظام المتكامل للمحتوى. كما اشتملت قاعدة البيانات على 72 ورقة علمية و 12 كتاباً متخصصاً و 45 تقريراً حكومياً رسمياً و 9 نشرات إرشادية و 8 رسائل ماجستير ودكتوراة و 8 مواد إعلامية و 12 بيانات رقمية وملخصات بالإضافة إلى العديد من مواد الوسائل المتعددة من عروض وصور وفيديو ومواد علمية من 16 دولة.

جدير بالذكر أن البرنامج البحثي الإستراتيجي لحشرة دوبياس النخيل هو أحد البحوث الاستراتيجية التي ينفذها مجلس البحث العلمي بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وذلك بهدف تطوير وتعزيز استراتيجية مستدامة لإدارة مشكلة الدوباس والتقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة للمبيدات على صحة الإنسان والبيئة. يشمل هذا البرنامج 6 مشاريع بحثية منها بحث حول حالة المقاومة والتحمل والحساسية، للمجموعات السكانية لحشرة دوبياس النخيل تجاه المبيدات الحشرية المستخدمة في السلطنة تنفذه وزارة الزراعة والثروة السمكية ومشروع بحثي آخر بعنوان تطوير استراتيجية الإدارة المتكاملة لحشرة دوبياس النخيل في السلطنة يهدف إلى تقييم وضع الأعداء الحيوية المعروفة والمحتملة من داخل السلطنة وخارجها والعمل على استغلالها ومشروع بعنوان من الذي يأكل دوبياس النخيل؟ توصيف للمكافحة البيولوجية من خلال التحليل الجزيئي للقناة الهضمية الذي تنفذه جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع جامعة كنتاكي ومشروع بحثي آخر حول نمذجة بيئة وكثافة حشرة الدوباس في السلطنة عمان بالاعتماد على العلاقات بين حشرة الدوباس والعوامل البشرية والبيئية والمناخية الذي تنفذه جامعة نيو إنجلاند بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس ومشروع المفاهيم الحيوية والبيئية لحشرة دوبياس النخيل ولأعدائها الطبيعية ومشروع الدراسات الاجتماعية - الاقتصادية لإصابات الدوباس والإدارة المتكاملة لآفة جار مناقشة المقترح مع منظمة الأغذية والزراعة (الفا).

جريدة عمان / الجمعة, 12 رجب 1436هـ. 1 مايو 2015م

ابارك انا الدكتور ابراهيم الجبوري هذا المشروع داعيا العلي القدير ان يحفظ السلطنة واهلها والقائمين عليه حيث كان لي الشرف ان اساهم بوضع بعض من جهودي في جمع الارشيف البحثي لحشرة الدوباس التي رأت النور في هذا المنجز العماني الاصيل وفق الله الجميع لخدمة عممتنا النخلة

مع خالص تقديري

ابراهيم الجبوري / الشبكة العراقية لنخلة التمر

WWW.IRAQI-DATEPALMS.NET